الكندوش.. بيئة توثق حكايات أربعينيات القرن الماضي

سمير حسين لـ«الوطن»: العمل يحمل قصصاً كوميدية وتراجيدية ولا يخلو من الغناء والرقص

سارة سلامة

يبتعد المخرج سمير حسين في مسلسل «الكندوش» تأليف حسام تحسين بيك وإنتاج شركة MB، عن كل الأعمال التي قدمها سابقاً وخاصة أن له باعاً طويلاً في الدراما الاجتماعية الطازجة التي تجسد واقعنا بكل ظروفه، لينحى في هذا العمل إلى تقديم عمل أشبه بوثيقة شامية، تحمل العديد من الصراعات المهمة والحكايات الشائقة، حيث توجهنا إلى موقع التصوير وتحديداً إلى باب توما، في بيت عربي يجسد حكايات تاريخ مضى وترسخ جدرانه تفاصيل المرحلة كوثيقة تحتاج إلى تبني المكان الذي يبدو كخلية نحل يتجول فيها الممثلون والعاملون الفنيون لإتمام كل مايجب فعله. على حين يقف المخرج حسين رصيناً هادئاً مطواعاً يعطي تعليماته ويتعاون مع الممثل تاركاً له مساحته الخاصة.

منوع بشكل كبير

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بيّن المخرج سمير حسين: « إنها أول تجربة من هذا النوع بالنسبة لي فأغلب الأعمال التي قدمتها اجتماعية أو نستطيع أن نقول عنها طازجة، تتصدى لمشاكل آنية نعيشها، على حين الكندوش هو عمل ينتمي لأربعينيات القرن الماضي ضمن مجموعة من الحكايات، من ذاكرة الكاتب عندما كان طفلاً في حي العمارة، تحمل حواديت إنسانية خاصة جداً فيها كوميديا وتراجيديا، ولا بأس فيه من الغناء بين المشاهد ضمن تركيبة العمل، والخصوصية قائمة على المحاولة وهذا الجهد نبذله ضمن أقصى ما يمكن ليكون العمل متفرداً ومألوفاً».

ويتابع حسين: «إن أي عمل أحضره هو ميدان مهم بالنسبة لي لأتحدى نفسي، وأي عمل أوافق أن أشتغله موجه للناس بكل شرائحهم، فالتحدي قائم بأي تجربة والتحدي ينطلق من الشغف والحب وهذه مهنتنا التي لها شقان معنوي ومادي ورغم كل الضغوط هناك حب هائل، على الرغم من أننا نعمل ضمن صعوبات هائلة جداً، والعمل معقد وصعب ويحتوي كماً هائلاً من مواقع التصوير، والشخوص الموجودة، ومنوع للغاية ليس له لون واحد، بل مجموعة ألوان ضمن دراما وكوميديا وتراجيديا وحكايات حب ساحرة».

وعن التعامل مع الممثلين في العمل أوضح حسين أنه: «باعتباري خريج معهد تمثيل قبل أن أدرس سينما في إنكلترا، فإن العلاقة بيني وبين الممثل قائمة على المحبة والنقاش باتجاه أن نقدم ضمن الظرف الذي نعمل به وخاصة أن أغلب الممثلين مرتبطون بأكثر من عمل، وأحاول أن أترك لهم هذه المساحة ضمن الشخصية التي يجسدونها».

وأعد الجمهور بأنهم سيرون عملاً يحترم الذائقة عندهم لأننا نبذل كل طاقاتنا سواء أنا أم كل القائمين على العمل لنقدم مادة فيها فرجة وحالة كرنفالية ومتعة ضمن هذا الخراب الذي نعيشه رغم كل المنغصات التي نمر بها».

العمل هو أمل

وبدوره يقول الممثل وكاتب النص حسام تحسين بك: «إن العمل ليس مشروعي فقط إنما هو أمل أيضاً، وكنت قد كتبته وتمنيت أن يرى النور وها هو الآن قيد التنفيذ، وفيه استعراضات مرتبطة بعالمي القديم والجديد لكونه يحتوي على فقرات راقصة، وهو عمل بيئة ولكنه أشبه بوثيقة لأنه يجسد صورة البيئة الحقيقة من غير تزييف، بالمختصر هو يجسد بيئة صادقة وأتمنى أن يلاقي العمل الاستحسان من الناس، كما أن العمل مع سمير حسين جميل جداً لأنه يترك دائماً مساحة للممثل».

> تحسين بك: كتبته وتمنيت أن يرى النور وها هو الآن قيد التنفيذ وفيه استعراضات مترابطة

ذكية وحاضرة

بينما أوضحت الممثلة حلا رجب أنها تقوم بدور (نادرة) وهي الفتاة الصغيرة للأسرة وتكون بسيطة جداً تحب اللعب والنكتة وهي ذكية وحاضرة، ولكنها لا تحب أن تبذل جهداً وتتعب بسرعة وهي دلوعة أبيها وأمها».

وأضافت رجب: «إن العمل مع المخرج سمير يعطي مساحة للممثل ويحاول أن يريح الممثل وهذه ميزة مهمة جدا، ويعمل دائماً على خدمة اللقطة ما يفيد الممثل، وأقدم في أحد المشاهد رقصة بسيطة لبنت من بيئة شامية راقية وساعدني على أداء الرقصات الممثل حسام تحسين بك».

ومن جهته يبين الممثل الشاب يوسف رزق: «إن اسم الشخصية التي يؤديها لطيف وهو اسم على مسمى، ويعمل كنجار ولديه شغل مع الكركون بشكل خفي جداً ولكن تتخلله صراعات كبيرة».

العمل بيئة شامية مكون من ستين حلقة، يعرض على مرحلتين، الأولى في موسم رمضان القادم والثانية في رمضان الذي يليه، وتدور أغلب أحداثه بين عامي ١٩٣٨ و١٩٤٠، ويعالج الكثير من القضايا بطريقة جديدة، إضافة إلى وجود عنصر الأغنية التي تخدم الكثير من الأفكار.

واقتبس المؤلف اسم العمل الذي يعني خزان المؤن من حبوب وغيرها من البيئة الشامية، ويأتي على شكل وعاء، طوله متران ونصف المتر، وطول أضلاعه متر، وله فتحة من الخشب في سقف الوعاء، تأخذ من خلالها صاحبة البيت رطل الطحين أو أي نوع من الحبوب، لتصنع منه طعاما لعائلتها.

ويشارك في بطولة العمل أيضاً كل من أيمن زيدان، سامية الجزائري، سلاف فواخرجي، صباح الجزائري، شكران مرتجى، وفاء موصللي، كندا حنا، عبد الفتاح المزين، أمانة والي، علاء قاسم، تيسير إدريس، وضاح حلوم، شادي زيدان، حازم زيدان.

نبيلة عبيد تعبّر عن حبها لأمل عرفة

منّة عرفة ترد على متابع اتهمها بالكفر

وائل العدس

تأخذكم بجولة جديدة إلى مواقع التواصل الاجتماعي وأهم ما نشره النجوم خلال هذا الأسبوع:

ما لها حل

نشرت الفنانة المصرية نبيلة عبيد مقطع فيديو يحتوي على مجموعة من أدوارها الفنية، ومرفق بأغنية «ما لا حل» للفنانة السورية أمل عرفة التي غنتها بمسلسل «سايكو»، وعلقت: «النجمة السورية الجميلة أمل عرفة، ما لها حل زي ما بتقول أغنيتها اللي بتغنيها في مسلسل سايكو.. أنا بحب أمل عرفة وبحب طموحها الدائم وهي ابنة الملحن السوري الكبير الراحل سهيل عرفة الذي قدم العديد من الأغنيات السورية واللبنانية الرائعة.. حبايبي مساكم ورد وياسمين شامي يشبه أمل عرفة».

بدورها ردت عرفة بالقول: «ما الكلام الكبير يكون من كبيرة ونجمة مصر المخضرمة لازم أعتبر إني أتخرجت من أول وجديد بهي الشهادة الكبيرة، الأستاذة نبيلة عبيد فخورة جداً جداً جداً، بتشكرك من القلب الشامي، وتحية كبيرة لكبار مصر العظيمة».

نمط استهلاكي

أغضبت الفنانة شمس الكويتية متابعيها بعد وصفها الشعب العربي بـ«الفارغ»، وقالت: «إحنا في العالم العربي شعوب فارغة، ما كتير نقدم للكوكب حاجات، إحنا إيرة ما نصنع».

ولفتت إلى أن العرب يعيشون نمط حياة استهلاكياً، مشيرة إلى أنها تسير في شوارع أوروبا، ولا تلاحظ أن الناس يهتمون كثيراً بتصفح هواتفهم.

وأضافت: إن العرب قد يتحدثون إلى بعضهم البعض في المنازل عبر الهاتف، وإنهم باتوا ميرمجين ويتابعون مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة.

وأثار كلامها هذا موجة من الغضب، وأطلق المتابعون وسم «شمس كلي تراب»، الذي أصبح «ترند» في مدة قصيرة.

نبيلة عبيد

أمل عرفة

كلمات مؤثرة

بكلمات مؤثرة، وجه الفنان اللبناني وسام الأمير رسالة لزوجته الراقصة اللبنانية الراحلة ناريمان عبود، وكتب: «يا حبيبي فيق شو مغفيك؟ من أول الليل وأنا بناديك، سهرتني ع لحافك الغفيان لا كنت أغفى ولا قدرت وعيك، ارحم جفوني يا قمر نيسان حاجي دخيلك نوم بيكفيك، جاي الربيع يشوفنا عرسان بتقبل يجي ها الضيف ما يلاقيك»؟

وكان الأمير قد فجع بوفاة ناريمان بعد أن أدخلت إلى المستشفى جراء إصابتها بفيروس كورونا وأمضت ١٥ يوماً هناك، لكنها لم تستطع مقاومة المرض، فهزمها في النهاية.

رسالة إنسانية

توجهت الممثلة اللبنانية ماغي بو غصن برسالة إنسانية طالبت فيها بالتحرك لإيجاد حل جذري منعاً لتزويج الأطفال، وكتبت قائلة: «كيف فينا نكون إيد واحدة حتى نمنع تزويج الأطفال؟ الاستنكار وحده على السوشل ميديا ما بيكفي، لازم نعمل شي».

سامحوني

طلبت الممثلة المصرية نجلاء بدر المسامحة من الذين يطمئنون على صحتها عبر الهاتف، وذلك بسبب عدم قدرتها على الرد بعد إصابتها بفيروس كورونا.

وكتبت: «سامحوني يا جماعة بالنسبة لعدم مقدرتي على الرد على التليفون.. للأسف نفسي ضيق.. والحمد لله على كل شيء.. شكراً بجد على اهتمامكم.. والاهتمام والحب والدعاء».

عيد سعيد

صادف يوم الإثنين الماضي، عيد ميلاد الممثلة اللبنانية كارمن لبس، وفي عيدها تمنّت أن تمحي سنة ٢٠٢٠ من حياة اللبنانيين كاتبة: «اليوم عيد ميلادي.. المفروض أتمنى شي.. أمنيتي السنة يلي قطعت تمحي من حياة اللبنانيين، سنة الوجع والخيبة والموت.. يا ريت نرجع لورا سنة أو أكتر، بركي منقدر نغير شي ونعيد حساباتنا».

٢٥٠٠ جنيه

أثارت الممثلة المصرية ياسمين صبري إعجاب متابعيها بمهارتها في ركوب الخيل، ونشرت صوراً لها وهي تمتطي الخيل من دون أن تعلق عليها.

يأتي ذلك بعد الانتقادات التي تعرضت لها إثر تصريحاتها المثيرة للجدل، والتي أكدت فيها أن أي فتاة يمكنها شراء فستان بـ٢٥٠٠ جنيه مصري فقط، مؤكدة أنها ترتدي مثل هذا الفستان، والذي ترى أن سعره في متناول أي فتاة.

وصية نانسي

كشفت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم وصيتها لبناتها، وقالت: «دائماً في أسس بالحياة لا أقبل التخلي عنها وأوصيهم أن ينبسطوا بالأشياء الصغيرة ويعطوا قيمة لكل حاجة بحياتهن ويعطوا قيمة للوقت، يعيشوا عمرهن، يحترموا الكبير ويكونوا مهذبين، وفي هيك قصص بالكلام بالتعابير تبين الواحد بيقدر الحياة كلها».

وأوضحت أن بناتها يحبين جميع أغانيها، وأن ابنتها الصغرى تحب أغنيتها «ليا»، وهي تشبهها كثيراً في نبرة صوتها.

ألفاظ غير لائقة

فوجئت الفنانة المصرية منّة عرفة بهجوم من أحد متابعيها حيث أمطرها بعدد من الألفاظ غير اللائقة متهماً إياها بالكفر وأنها لا تعرف شيئاً عن دينها.

وأثار هذا التعليق غضبها لترد: «أنت لا تعرف مدى علاقتي بربي حتى تكفّرني أو تتهمني بعدم معرفتي لديني الإسلامي، أنا لا أهاجم أي شخص ولكن أتمنى أن يكون هناك نوع من الخصوصية للشخصية العامة، وخاصة أن هذه الشخصية لا تتحدث في الدين أو تفتي فيه من دون علم».

وأضافت: «أتمنى من الجميع ألا ينتهك خصوصيتي، ولك كل الحق في أن تنتقد أعمالي التي أشارك فيها وأنتي أتفهم هذا الأمر جيداً، وهي وجهات نظر فقط».

برجك اليوم 2/25

نجلاء قباني

الحمل

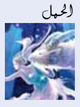

يجب أن تمنح نفسك الوقت وتجمع من حولك ممن يؤيدون أفكارك ولو كنت منغمساً بأقنعة من حولك لأنك ذكي هذا اليوم وتعبر عن نفسك بصراحة وإيجابية فالحظوظ ستتحسن وتمنحك سعادة وتفاؤلاً.

عاطفياً قد تفرح لوجود أشخاص موجودين حولك يساعدونك ويمنحونك الكثير من المحبة والتشجيع.

الثور

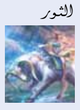

تكبر حيرتك اليوم أو تضطر لخيار حاسم في حياتك الشخصية فتروى في الاختيار وقد تشغلك قضية عائلية عن التفكير في قضايا أهم كالأعمال فلا تتضايق.

عاطفياً احذر القرارات غير المدروسة أو الصراحة الجارحة لأنها قد تجرك لحوارات لا تلزمك.

الجوزاء

قد تحظى اليوم بمكسب مالي طالما تأجل، والمكسب نتيجة جهود قمت بها سابقاً ولكن يجب أن ينعكس نشاطك على حجم دخلك لذا يجب أن تخفض مصروفك للحد الأدنى.

عاطفياً أنت تجذب العيون إليك وتمارس سحرك المعتاد وقد تلتقي شخصاً يهز قلبك لو كنت خالياً.

السرطان

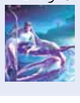

الأمور المالية جيدة ولكن المشكلة أنك مسرف فابتعد عن الإسراف غير المجدي لأن هذا سينقذك من ديون كنت تعاني منها فلا تدفع أكثر مما يلزمك واقتصد قدر الإمكان.

عاطفياً اسمح للفرح الذي يسكن داخلك أن يخرج ويسعدك ويسعد من حولك.

الأسد

أنه يوم رائع لتشعر أن كل جهد مبذول يدر عليك المال ويجلب لك المديح فأنت تملك القرار والتعاطف والثقة ووجود القمر في برجك يعزز طاقتك ويحسن معنوياتك وتستعيد البسمة والصحبة والإشراق.

عاطفياً كوكب الحب ينتقل في موقع جيد لتحب ولتشعر أنك محبوب فقدم المحبة لمن حولك.

العذراء

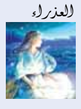

يوم فيه كآبة نتيجة الجو المحيط أو أمور صغيرة تستطيع أن تتخطاها إذا بذلت جهوداً وقد يحمل المضايقات العاطفية أو يحملك إلى عالم التردد والغيرة فاحرص على سلامة علاقاتك الشخصية وانتبه إلى أمورك الصحية. عاطفياً تحسّن علاقاتك بعيداً عن إهدار الوقت في معاتبات أو نقاشات أو إهمال متعمد من طرفك.

الميزان

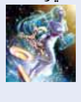

اليوم للعلاقات والتعارف والتحضيرات الإيجابية للأفراح ولاستقبال الضيوف وخاصة من سفر أو فرصة مهمة للقاءات استثنائية تثير فرحك ما يجعلك نشطاً متفائلاً تمتلك إحساساً بالانتصار.

عاطفياً استفد من كل اللقاءات والعلاقات والتعارف الجديد الذي يزين حياتك.

العقرب

لا تنزلق في مشاكل عائلية أو شخصية تؤثر في أمورك العملية ولا تتشنج من أمور صغيرة وضع خططاً للتحرك بهدوء وصالح من حولك وقلل من حجم المشاكل التي يسببها من حولك.

عاطفياً الأمور قد تحمل التعب وربما تفكر بسفر قد يكون هو السبب فأنت لا تحب البعد عن ممتلكاتك.

القوس

قد تحصل اليوم على فرصة ذهبية في مجالات أنت تحبها فاستغلها لأنك بحاجة لها وربما تفكر بسفر مجد أو مكسب مالي أو تجمع يفرحك لذلك اقترب من أشخاص أنت تثق بهم.

عاطفياً اليوم قد تفكر في ارتباط أو تحصل على علاقة منطقية أو ترتب وضع علاقة جميلة موجودة في حياتك

الجدي

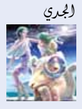

الجميل فعلياً أن صداقاتك كبيرة وكثيرة وأنت تتصرف بديناميكية وبانفتاح فأنت تدخل غمار الحب وتستمتع بحب المحيط لك وبالمصالحات أو اللقاءات السعيدة.

عاطفياً اليوم جيد جداً لتمتين كل ما هو حقيقي أو لتضع النقاط على الحروف في حياتك العاطفية.

الدلو

قد تعاني من تأجيل أو عرقلة لأمر مهم وقد يفرض عليك بعض التنازلات أو تضطر للتأقلم مع بعض المستجدات الطارئة وربما تواجه صعوبات وتشعر أن الأبواب تغلق في وجهك ما يجعلك منتظراً.

عاطفياً قد تكون غيوراً أكثر من اللازم أو عصبياً وكأنك غير راضٍ عن كل ما يحصل.

الحوت

قد تضايقك الرغبة في التحكم بالمحيط وبنفسك وبقدرك وإحساسك الدائم أن لا أحد يؤدي عملك مثلك وأنك تعمل كآلة من دون راحة وقد ينتابك الشعور بالقهر نتيجة أنك تلبي حاجات الآخرين قبل حاجاتك.

عاطفياً لقاءات، اتصالات، سفر، وأنت في الفترة الأفضل للحديث والنقاش.